

السند :

قد يَسْتَسْهَلُ الْمَرْءُ الْكَذِبَ حِينَ يَمُنُّ حَاسِبًا أَنَّ مَجَالَ اللَّهِ لَا حَظَرَ فِيهِ عَلَى إِخْبَارٍ أَوْ اخْتِلَاقٍ. وَلَكِنَّ الْإِسْلَامَ الَّذِي أَبَاحَ التَّرْوِيجَ عَنِ الْقُلُوبِ لَمْ يَرْضَ وَسِيلَةَ ذَلِكَ إِلَّا فِي حُدُودِ الصِّدْقِ الْبَاطِلِ، فَإِنَّ لَلْإِسْلَامِ مَدْوَحَةً عَنِ الْحَرَامِ وَفِي الْحَقِّ غَنَاءٌ عَنِ الْبَاطِلِ.

فَالْكَذِبُ رَذِيلَةٌ مُحْضَةٌ يَبْقَى عَنْ تَغْلُغِلِ الْفَسَادِ فِي نَفْسِ صَاحِبِهَا، وَعَنْ سُلُوكِ يُشِئُ الشَّرَّ إِنْشَاءً، وَيَنْدَفِعُ إِلَى الْإِثْمِ مِنْ غَيْرِ ضَرُورَةٍ مَزْعُوجَةٍ أَوْ طَبِيعَةٍ قَاهِرَةٍ فَهَوَاؤُهَا الْأَمْرَاضَ الَّتِي تَعْرِضُ لِمَبْدَنِ، لَا يَصِحُّ مِنْهَا إِلَّا بَعْدَ عِلَاجٍ طَوِيلٍ.

لَا عَذْرَ الْبَتَةِ لِمَنْ يَتَخَذُونَ الْكَذِبَ خَلْقًا وَيَعِيشُونَ بِهِ عَلَى خَدِيعَةِ النَّاسِ، فَقَدْ حَصَى الشَّارِعُ مَزَالِقَ الْكَذِبِ، وَوَضَحَ سُوءَ عَقَاتِهَا، حَتَّى لَا يَبْقَى لِمَنْ يَفْزِلُ إِلَى الشَّرِّ رُودٌ عَنِ الْحَقِيقَةِ، أَوْ اسْتِهَانَةٌ بِتَقَرُّرِهَا.

(الشيخ الغزالي)

الأسئلة:

البناء الفكري: (6ن)

- 1/ لم يَسْتَسْهَلِ الْإِنْسَانُ الْكَذِبَ ؟
- 2/ متى يندفع المرء إلى الإثم ؟
- 3/ أعط فكرة عامة للنص ؟
- 4/ اشرح ما يلي : لا حظر - تغلغل - الشارع .

البناء الفني: (2ن)

- 1/ ما نوع النص وما طبيعته ؟
- 2/ هات تشبيها من النص ثم بين أركانه .

البناء اللفوي: (5ن)

- 1/ أعرب ما تحته خط في النص : لم يَرْضَ - هو .
- 2/ استخرج من النص: اسما ممدودا - مصدر فعل خماسي .
- 3/ حوّل الجملة الآتية إلى المثني: أَوْشَكَتِ الْأَمَةُ أَنْ تَقَعَ فِي الْفِتْنَةِ .

الوضعية الإدماجية: (7ن)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ ، فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ.....".

اشرح الفكرة السابقة في فقرة وجيزة مخبرا عن حقيقة الصدق والأثر الذي يتركه في النفس .